

محاضرات الشنقيطي }53} تآلف القلوب بين المسلمين

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. تسجيلات الهدى الاسلامية تقدم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديك ونؤمن به وننوك
عليه وننعواز بالله العظيم من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له - 00:00:02
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وواشهد ان محمدا عبد الله ورسوله ارسله بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه
وسراجا منيرا فبلغ الرسالة وادى الامانة - 00:00:33

واذان المحجة واقام لله على العباد الحجة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم
الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:00:59

وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كبيرا ونساء واتقوا الله واتقوا الله الذي تساعلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم - 00:01:22
ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جمعني بكم في
هذا البيت من بيوت الله وبعد هذه الفريضة من فرائض الله - 00:01:48

الحمد لله الذي الف بين قلوبنا بالايمان وشرحها لطاعة والعبودية للرحمه عظيم الشام قوي السلطان عظيم البرهان
الحمد لله على هذه النعم التي لا يحصيها سواه ولا يقوم بشكرها على وجهها احدها. احمد الله تبارك وتعالى - 00:02:14
قال ان جمعني بكم في هذه الساعة الطيبة المباركة فطيب الله منساه في طيبها بلقائي بكم وطيب الله انفاسنا وانفاسكم بالجلوس
في هذا المجلس المبارك على ذكر الله وطاعة الله ومحبة الله. ويعلم الله عز وجل ان القلوب تشتاق - 00:02:45

الى لقائكم والى لقاء امثالكم. محبة لله وفي الله. وواشهد الله العظيم العرش الكريم على حبي لكم في الله. وليس بعزيز ان اقطع هذه
هذه المسافات اليكم في القلب حنين الى لقائكم. وكم انا مقصر في التأخر عنكم؟ فاسأل الله العظيم رب العرش - 00:03:15
الكريم كما جمعني بكم في هذا المكان الطيب المبارك. ان يجمعنا في مقدح صدق عند مليك مقتدر مع الانبياء والشهداء والاحبة
والصلحاء انه ولد ذلك وال قادر عليه ايها الاحبة في الله - 00:03:45

ان المؤمن احب ما يذكر به احب ما يذكر به وينصح به. ان يذكر بنعمة الاسلام ونعمه الهدایة للعبودية والطاعة للرحمه. تلك النعمة
التي خرج بها من الظلمات الى وكه الله عز وجل بها اسباب الغي والهوى والشرور - 00:04:10

خرج من تلك الظلمات الى انوار العبودية والطاعة لله والحنفية لكي يجتمع انا اولياء الله ويختلف قلبه مع احباب الله مع كتاب الله
وستة رسول صلى الله عليه وسلم وكم يشتاق المؤمن دائما ان يذكر بحقوق الاخوة في الله والمحبة في الله تلك - 00:04:37
الاخوة التي تنزلت من اجلها الآيات. وكم قام النبي صلى الله عليه وسلم من اجلها بخطب تلك الاخوة التي الهدى صلى الله عليه
وسلم وغرسها في قلب كل مؤمن يؤمن بلقاء الله. وكلما عظم ايمان الانسان كلما كان - 00:05:12

قلبه اتقى ما يكون وانقى ما يكون لاخوانه في الله. والله ما انشرح للاسلام صدر انشرح للاسلام قلب الاسلام الله ذلك القلب ولسانه من
اذية المسلمين واصبحت احساسه ومشاعره. وانشجنه واحزنه لاخوانه في الاسلام. فما اعظم - 00:05:41

القرآن في القلوب الذي اخى بين العباد على اختلاف الانساب والاحساب يقرب الغريب ويبعد القريب. كل ذلك في سبيل العظيم
المجيد ان الاسلام عظيم الاثر في القلوب. اذ جعلها منفاغة لله. مؤتلفة متحابة في - 00:06:10

طاعة الله ومرضات الله. ولقد امتن الله عز وجل على نبيه. وامتن على اهل في كل زمان ومكان بالالفة والمحبة التي اذا نظرت اليها

00:06:38 بين المسلمين ذكرت عظيم لا الله الا الله رب العالمين -

امسكتنا انسابنا وانستنا احسابنا حتى اصبح الواحد من بيننا لا يشعر بفرق بينه وبين أخيه مع اختلاف الالوان وتعاقد الزمان واختلاف المكان لا لكن الكل يؤمن بالواحد الديان. لذلك ايتها الاحبة في الله الالفة نعمة من الله عز وجل - 00:07:07

وهي نور في القلوب لا يستطيع احد ان يحصلها بالاموال. ولن يستطيع احد ان عن الناس بالقوة والرجال. ولكن تفرضها ايات القرآن. ويدعوا اليها كلام الرحمن ويحبب فيها الشوق الى الروح والريحان. الاخوة في الرحمن نور في القلوب - 00:07:37

اذا نزل الى تلك القلوب وتمكن من جذورها هاجرت الى الله. فاصبحت تحب وتعادي اخوانی في الله ولله لذلك ايتها الاحبة في الله لهذه الالفة دعاء يدعون اليها ورسل يقومون بها دعا اليها الله عز وجل في كتابه المبين - 00:08:07

ودعا اليها رسوله الامين صلی الله عليه وسلم وما زال العلماء والائمة والصلحاء يدعون الى الاجتماع لا الى الافتراء. يدعون الالفة لا الى الاختلاف والفرق. يدعوننا الى ان تسلم منا السنة - 00:08:37

تسلم من السنننا اعراض المسلمين وتسلم من السنننا ذمم المسلمين. سنكون اخواف ما نكون لله رب العالمين. يخاف المؤمن ربه في أخيه ويتقىه في أخيه يخاف من كلمة يقعها في عرض أخيه المسلم تهوي - 00:09:02

الى النار وتوجد له سخط القهار وغضب الواحد الواحد الغفار. لذلك ايتها احبتی في الله ما احوج المؤمن في كل زمان ومكان ان يخرج الى اخوانه بقلب سليم بقلب نقي يخاف الله ويراقبه. بقلب بريء من الشحناء والبغضاء والحسد - 00:09:26

بقلب اسلم لله عز وجل ظاهرا وباطنا. يلقاء يوم يلقاء والبشر في وجهه. وصفحت قلبه انقى ما تكون لك. ويعلم الله عز وجل ان من عباد الله من اذا لقاك مسلما حقا - 00:09:56

اتمنى لك من الخير مثل ما يتنفسك. وما اعظمها من نعمة. فوالله ما سلم قلب انسان لاخوانه الا زف الى الجنان. وكان ذلك من بشائر الحب لله عز وجل ومغفرة له - 00:10:16

والرضوان فاذا اردت ان تعلم انك من المبشرين في الجنة انظر الى تلك الساعة التي ينقى الله صدرك فيها من الغل للمسلمين ولقد ثبت في الحديث الصحيح عن ذلك الصحابي الجليل عبدالله ابن عمر رضي الله عنه وعن ابيه - 00:10:36

في قصة الرجل الذي كان النبي صلی الله عليه وسلم جالسا مع اصحابه. فقال لهم يطلع عليكم الان رجل من اهل الجنة الله اكبر يبشرهم بقلب وقلب عليهم مبشر بالجنة وهو يمشي على وجه الارض - 00:11:01

فمر ذلك الرجل فسلم ومضى فتعلق قلب عبد الله ابن عمر لكي يحفظ لنا اسباب وصول ذلك العبد الى الجنة معه ثلاثة ليال يحتسبها عند الكريم المتعال حتى يعلم ما عليه ذلك الرجل من - 00:11:27

فبات معه هذه الليلات يرمي في نومه وفي يقظته. وفي ليله ونهاره حتى استتمت الايام فما وجد منه كثير صلاة ولا قيام ولا كثير طاعة ولا صيام فقال له اني كنت عند رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:11:50

فقال يطلع عليكم الان رجل من اهل الجنة فكنت انت فاخبرني رحمك الله ما الذي تفعله حتى استوجبت هذه البشرة فقال ذلك الصحابي الجليل اما انه ليس كثير صلاة ولا صيام. ولكنني لا امسي واصبح وفي قلبي غل على مسلم - 00:12:17

ما اجلها من نعمة اذا خرجم من بيتك وقلبك نقي على اخوانك المسلمين وما اجلها من نعمة اذا دخلنا الى بيوت الله وقلوبنا نقية تقية على اخواننا في الله. واذا لم نحقق - 00:12:48

قل واذا لم يتحقق المسلمين الاخوة فمن لا يتحققها واذا لم تتحقق الاخوة بالقرآن والسنن فبأي شيء تتحقق؟ لذلك احبتی في الله من فرائض الدين ومن اكد المهمات التي اوجبها رب العالمين ان نغرس في قلوب عباد الله المؤمنين - 00:13:09

الحب والالفة في سبيل الله عز وجل وابتغاء مرضاته. ولذلك نريد في هذا الذي عظمت فتنه واشتدت محنـه نريد رسول الالفة نريد اقواما يشترون مرضانا سيكونون دعاء الاصلاح لا دعاء للافساد. نريد رسول الخير لا رسول الشر. نريد - 00:13:36

ومن يجمع القلوب لا من يفرقها. نريد من يحبب قلوبنا من يباعدنا. نريد من يؤلف القلوب على محبة وطاعة علام الغيوب. ولماذا نختلف؟ ولماذا نتباعد ولا نختلف وربنا واحد وقبلتنا واحدة وكتابنا واحد ونبينا صلی الله عليه وسلم واحد - 00:14:07

فيما الخلاف وفيما يكون نبذ الانتلاف والله جمع القلوب على كتاب مبين. وهذا الى صراط مستقيم. لذلك ايتها الاحبة في الله دعوة لكل واحد منكم ان يجند نفسه لكي يكون رسولا للاصلاح وتقريب القلوب فان الالفة والمحبة - [00:14:37](#)

تدعى اليها بين الناس على اختلاف احسابهم وانسابهم. واختلاف مراتبهم ومناصبهم. ولذلك اخبر الله عز وجل انه لا خير في مجالسنا ما لم تعمر بالصلح بين الناس. وشهد الله من فوق سبع - [00:15:06](#)

السماءات ان الصلح خير. واننا اذا اردنا الصلح وفقنا الله. ولذلك كم من اقوام حملوا هذه الرسالة وتشبهوا بالنبي صلى الله عليه وسلم حينما خرج للصلح بين اصحابه حملوا هذه الرسالة فحببهم الله الى قلوب عباده. ورفع بهذا قدرهم واعز به - [00:15:26](#)
واشهد الارض على خطفهم في طاعته ومحبته ما اطيفها من ساعة اذا خرجت الى اخوانك وخلانك لكي تجمع بين قلوبهم وتوألف بين ارواحهم. لذلك ايتها الاحبة في الله نحتاج دائمًا الى - [00:15:56](#)

يا من يذكرنا بالالفة والمحبة في الله ولله. ونسأله العظيم رب العرش الكريم ان يكرمنا السنة تحدد القلوب فيك. وتوألف بين عباد الله المختلفين. وتجمع شمل المتباعدین الرحمة من ارحم الراحمین - [00:16:18](#)

ايها الاحبة في الله لهذه الالفة امور تغصها وامور تتكدها نبتدئ باعظمها وهو سوء الظن بال المسلمين. ما اختلفت قلوب المسلمين ولا تباعدت بشيء مثل سوء الظن ولذلك امرنا الله عز وجل في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ان تكون - [00:16:42](#)
قلوبنا بريئة من اي سوء ظن بال المسلمين فقال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن. ان بعض الظن اثم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها القلوب والظن فان الظن اكذب الحديث - [00:17:13](#)

وقد اجمع العلماء رحهم الله على ان من الذنوب والمعاصي التي تتعلق بالقلوب وتنزل وتنزل المؤمن من الدرجة العالية الكاملة سوء الظن بالله وتهمة الناس وحملهم على اسوأ المحامل ولذلك قال الحكماء ان الانسان ينظر الى الناس بعين نفسه - [00:17:37](#)

فان كانت نفسه تقية لله ظن بالناس التقى. واذا كانت نفسه لا قدر الله خبيثة فانه يخبت ظنه. وكل ائم بالذى فيه ينضح. لذلك اول ما ينبغي ان يجاهده من يريد ان يعترف قلبه مع اخوانه ان يتقي الله في اخوانه المسلمين - [00:18:06](#)

والله ما ظننت بمسلم شيئا من سوء الا كان لك خصما بين يدي الله عز وجل وهذا الظن وان انطوت عليه القلوب فلم يعلم به الا علام الغيوب. وان انطوت عليه - [00:18:34](#)

القلوب فلم يطلع عليه احد سوى الله. فان له يوما مشهودا. ولقاء موعودا يبعث فيه ما في القبور ويحصل فيهما في الصدور. وينشر ما في تلك القلوب لعباد الله من الخير والشر - [00:18:53](#)

الله الله ان تخرج من من قبرك حافيا عاريا لكي تبث سريرتك بين يدي الله عز وجل بسوء بال المسلمين ايها ان تمسي وتصبح وفي قلبك سوء ظن على مسلم. انق قلبك لله واحسن الظن - [00:19:14](#)

ان بعياد الله واحب لاخوانك ما تحب لنفسك ولقد وصف الله المؤمنين لانهم لا يرضون التهمة في اخوانهم فلما اتهمت عائشة برأها الله بالسنة تقية تخافه وتهابه لولا ان سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا. ظن المؤمنون والمؤمنات - [00:19:36](#)
خيرا. قال بعض العلماء بانفسهم اي باخوانهم. جعل المسلم مع المسلم كنفسه. هل ترضى انتساع بك الذنوب هل ترضى ان تحمل على اسوأ المحامل؟ هل ترضى ان تقوم مقاما يرضي - [00:20:07](#)

فتتحمل على اسوأ المحامل مما لا يرضي الله؟ هل ترضى ان تسلك الصراط المستقيم امسك الطريق القويم ويأتي من ينسبك. الى صراط لا يرضي الله. طريق بعيد عن محبة الله - [00:20:27](#)

هل ترضى ذلك لنفسك؟ هل ترضى ان يسأء الظن بك؟ فتحمل على اخبت المحامل واسوأ فان كنت لا ترضى فلن مؤمنا حقا فان المؤمن يحب لنفسه ما يحب لاخوانه ما يحب لنفسه - [00:20:47](#)

ويكره لاخوانه ما يكره لنفسه. الا وان اعظم الجريمة في سوء الظن بالعباد على اسوأ المحامل اذا كانوا صلحاء ودعاة الى الله. ولذلك اذا ساء ظن المؤمن المؤمنين هلك بهذا السوء. فكيف والعياذ بالله اذا كان بالاخيار والصفوة الابرار - [00:21:07](#)

الذين حملوا الدين ودعوا الى سبيل رب العالمين يتغدون رضوانه وحبه وغفرانه الى الدرجات وهذا المسيء للظن يتهاوى والعياذ بالله

في الدركات الله الله في اخواننا المسلمين الله الله في هذه القلوب ومن طوت عليها من الظنوں بعباد الله فان الله لا يغير ما بقوم

حتى - 00:21:37

خيروا ما بانفسكم فيرى الله من قلوب كان الایمان يشع في اركانها. وكان وكان نور الهدایة يشع في جوانب اظلم نوره وانطفى ضياعه بسوء الظن والعياذ بالله. كم من شاب كان قلبه معلقا - 00:22:07

فدخلته الظنوں السیئة في عباد الله فاطفا الله نور الایمان في ذلك القلب فلتنتقي الله في قلوبنا ولنتنتقي الله فيمن طوت عليه تلك القلوب ولنجاها في احسان الظن بعباد الله. ولنجتهد في حملهم على احسن المحامل. واحبها الى الله ما استطعت - 00:22:29
انا الى ذلك سبيلا. وليس معنى هذا الكلام ان نغض الطرف عن الاخطاء. وان نغض الطرف عن بيان والدلالة الى الحق. ولكن ندل على الحق مع حفظ حرمات عباد الله المسلمين. وينبغي - 00:22:56

بان نفرق بين قضيتين بين قضية الغيرة للحق والغيرة للنفس وبين قضية نقد الاقوال ونقد اصحابها. بين ما شئت من الحق. وقل الحق في مسألة كذا كذا ولكن ما الداعي ان تقول فلان فعل الله به وفلان كذا وكذا تسفه عباد الله وتتبع عورات - 00:23:16
وتسيء الظن بهم فلتنتقي الله فيما نقوله وفيما نظنه لعباد الله عز وجل. والنجاة من هذه الخصلة ان نعلم علم اليقين ان الله سيخاسينا على كل ظن بعباده المؤمنين وان الایمان الذي بين العبد وبين ربه - 00:23:43

هو عروة لله وفق. لا يمكن ان يسكت الله عز وجل على هذا الایمان اذا انتسيت حقوقه ضاعت سجوده. فلذلك ايها الاحبة في الله عناد ذلك ان نسأل الله سلامه الصدور. ونسأله - 00:24:07

طهارة من البغضاء والشحناه لعباد الله ولنجتهد الانسان اذا وجد في قلبه سوء الظن بالعباد ان يخلص لله قلبه وان ينتقي الله عز وجل في فؤاده ان العائق الثاني الذي يعوق الانشى ويمنع من ائتلاف القلوب فاقوام كتب - 00:24:27
الله عز وجل عليهم الشقاء. يفرقون بين الاحبة. ويوجدون الشحناه والبغضاء. اسلموا في ظواهرهم ولم تسلم لله عز وجل افئتهم اقوام حريصون على الغيبة والنميمة ونقل الاحاديث وترويج الشائعات حتى تمزق القلوب. وتفرق القلوب. اقوام - 00:24:52
لا يخافون الله في العباد ولا يسلكون سبيل الرشاد. همهم نقل الشائعات وترويج المقولات تعظيم العبارات وهؤلاء الاقوام يعني بهم من اغتاب المسلمين. ودل على عورات المؤمنين ولم يخف الله رب العالمين - 00:25:22

لا يعني بهم طائفة معينة. ولا امة معينة بل يعني كل من اتصف بهذه الصفة لذلك جعل النبي صلى الله عليه وسلم نقل الاحاديث والنميمة والغيبة من كبائر الذنوب. وثبت - 00:25:45

في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخبرنا ان من تكفل بالنميمة بين المسلمين ان الله توعده بعذاب القبر وفتنة القبر في الصحيحين من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما - 00:26:05
ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستنزه من بوله. واما الاخر فكان يمشي بالنميمة. كان ينقل الاحاديث التي - 00:26:26

تفسد القلوب كان ينقل الاحاديث التي تفرق القلوب. يمسى ويصبح وهو يحمل والعياذ بالله على ظهره ذنوب العباد لا يسمع الله عز وجل منه كلمة تقرب القلوب. ليس عنده الا ان يروج ما يفرق بين الاحبة - 00:26:46
شمل المودة. نسأل الله سلامه والعاافية. ولذلك كل من ابتلاه الله عز وجل بنقل الاحاديث ينبغي عليه ان يتقي الله فيما يقوله. ليس كل كلام يتحدث به. وليس كل كلام يقال - 00:27:08

من الكلام ما اذا قيل افسد القلوب. وفرق الشمل. ولذلك كان الصحابة رضوان الله عليهم يخافون من وكان السلف الصالح رحمة الله يقطعون حبالها ويقطعون اهلها. جاء رجل الى الحسن - 00:27:28

فقال له ان فلانا يقول فيك كذا وكذا. فقال له اما وجد الشيطان رسولا غيرك وجاء رجل ثان الى احد السلف فقال له فلان يقول فيك كذا وكذا. فقال لاغيظن - 00:27:48

ان من امره بذلك اللهم اغفر لي ولاخي فسأل الله العظيم ان يرزقنا هذه القلوب التي لا تستجيب لهؤلاء. ولا تنوی على مقوله من

اتصف بهذا ان نقل الاحاديث فتنۃ وشر ومحنة. كالنار اذا سرت في الهشيم. فكم من كلمة - 00:28:07

ان قالها انسان من النمية بين العباد قطعت الارحام وفرقت شمل الاحبة وسيليقي صاحبه سيليقي العبد ربه بذنبها. وينبغي لكل انسان اذا علم ان كلامه يفضي الى فساد القلوب ان يتقي الله فيما يقوله. النمية تكون بين الصالحين. وتكون بين الطالحين. وتكون بين - 00:28:32

بين الناس على اختلاف مراتبهم واختلاف درجاتهم. فمن نقل لك اي كلام يفسد قلبك على أخيك فاعلم انه لماز مساء بنميم من ماء للخير معتمد عتيم. ولذلك قال بعض العلماء انه لا - 00:29:02

تدخل النمية الى قلب انسان بها في لسانه الا كان مناع للخير والعياذ بالله. وهذا واضح لان من اعظم الخير ان تجتمع القلوب. واذا كان ناما افسد هذا الخير. فنسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يسلمنا - 00:29:22

واياكم من هذا البلاء. ولقد اجمع العلماء رحمهم الله على ان نقل اي كلمة تفسد بين قلبيين انه سيرة من كبائر الذنوب التي يفسق بها صاحبها وتسقط به عدالته والعياذ بالله - 00:29:42

ولذلك ينبغي للانسان ان يتقي الله في نقل العبارات وان يخاف من الله في ترويج الشائعات. ولا ينجل كلمة تفسد انسان على أخيه واذكر رجلا من اهل العلم رحمه الله لا يأتيه انسان فينجل اليه كلمة تفسد - 00:30:00

على احد الا سفهه ولو كان صادقا في نقله وجاء رجل الى عالم. وكانت بين هذا العالم وعالم اخر خصومة فجاء فسب ذلك العالم امام خصمه في مجلسه. وقال فلان فيه كذا وكذا. فقال - 00:30:20

قال له ذلك العالم الصالح ان العالم كطفي المقاص من دخل بينهما هلك وهذا من ابلغ ما يكون من النصيحة انظر كيف كيف يقف هذا العالم موقفا لربه؟ ما انتقم لنفسه. ولا رضي ان يسمع من هذا الطالب ابيه - 00:30:44

في حق العالم مع وجود العداوة بينه وبينه. ذلك الان. وقال له ان العالم مع العالم كطفي المقاص. فمن دخل بينهما خذل وما يدريك ان العالم مع العالم يختلفان وينجوان برحمة الديان وينتهيان الى الجidan - 00:31:08

فينزع ما في صدورهم من غل اخوان على سرر متقابلين. وتكون تلك النمية وتلك سببا في دخول النار فينجوان وتهلكان ولذلك ينبغي للانسان ان يعيid النظر في نفسه. وان يسعى في زكاك نفسه من النار. فان نقل الاحاديث بين - 00:31:28

من الناس على سبيل الفساد من اعظم الذنوب. لكنه اشد ما يكون اذا كان بين العلماء. لانه اذا فسدت قلوب العلماء والدعاة المربيين فان ذلك من اعظم البلاء. تتفرق الامة وتتشتت وتذهب كلمتها. ولذلك قرن الله فشله - 00:31:52

فقال جل جلاله وتقديست اسماؤه ولا تنازعوا فتسهلو وتذهب ريحك فنسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يعافينا من هذا البلاء. وعلاج هذا العائن ان يقف كل انسان منا في وجه من ينجل الاحاديث - 00:32:12

فإذا وجدت انسانا يعتني بنقل الشائعات ويعتني بنقل العذارات فذكره بالله عز وجل وامرها بالمعروف وانهوا عن المنكر. وقل له يا أخي اتق الله فيما تقوله. واتق الله فيما تقله. انك تفسد قلوب عباد الله - 00:32:32

احسن الظن بال المسلمين. واحملهم على احسن المحامل وقلب القلوب ولا تباعدتها. واما العائن الثالث الذي الالفة والمحبة. ويقطع اواصرها. ففتنة من الدنيا. ومحن من الدنيا وهي فتنۃ الاموال وفتنة الجاه والمناصب. فانك قد تجد الرجلين على صلاح ومحبة في الله - 00:32:52

تفتح الدنيا على احدهما فترتقي درجته وترتفع مرتبته فيفسد قلبه والعياذ بالله ولربما ان الانسان يكون مع أخيه على اقصى ما يكون. فتقع بينهم الخصومة في ارض. او في دار - 00:33:22

تنقطع الاخوة في الله بتلك الارض وتلك الدار ولذلك كم من قلوب تفرقت بل كم من ارحام تقطعت على شبر من الارض اي والله سفك الدماء انتهكت اعراض على سدر من الارض - 00:33:42

نسبيت اخوة لا الله الا الله على شبر من الارض على وظيفة على مرتبة على اي شيء من حظوظ الدنيا اصبحت الدنيا اعز في قلوبنا من اخواننا في الله ستجد الرجلين يقول احدهما لآخر اني احبك في الله. فما ان يرى ان اخاه اعطي اي فضيلة عليه حتى يحسده -

على تلك الفضيلة. نسأل الله السلامة والعافية. ولذلك اجتهد على الا تحسد احد على الدنيا فان العبرة بالخواتم وكم فتحت الدنيا على انسان اشنته واردته. فإذا رأيت الله فتح اموال الدنيا على عبد - 00:34:24

نَسَأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ لِنَفْسِكَ. وَاسْأَلُ الْخَلَاصَ لِلخَيْكَ. فَقَلَمَا فَتَحَتِ الدُّنْيَا عَلَى انسَانٍ وَنَجَّا مِنْهَا. وَقَدْ اشَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هَذَا الْبَلَاءَ بِقَوْلِهِ مَا الْفَقْرُ أَخْشَى، عَلَيْكُمْ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ مِنْ زَهْدٍ - 00:34:41

في الدنيا فتناسوها كما تنافسها من قبلكم فتهلكم كما اهلكتهم. نسأل الله السلامة والعاافية الدنيا فتنة. والله جل وعلا زين الشهوات وزين المراتب والولايات والمناصب والدرجات القلوب فالناس يحبون رفعة الدرجة ويحب كل واحد ان يكون متوليا لامر اخوانه. فاياك ثم اياك ان ينظر - 00:35:01

ينظر الى القلوب والاعمال. قال صلى الله عليه وسلم رب اشعدت ذي طمرين - 00:36:27
ينظر الى الناس وارشادهم وبيان حقارة الدنيا عند الله عز وجل. وان الله تبارك وتعالى لا ينظر الى الاموات قال ولا ينظر الى الصور ولكن
صاحبه او زالت عن اخيه وجاره. ولذلك علاج هذا العائق ان يتجنّد اولياء الله واحباب - 00:36:07
جاري مع جاري. وبمجرد ما يرى جاره قد فتح الله عليه من الدنيا بابا حسده على ذلك الباب. واصبح يتمنى ان هذه النعمة زالت عن

قال ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره. فالعبرة بالقلوب فما الاموال ولا الاولاد ولا الاحفاد يقرينا من الله زلفى الا اذا اتقينا الله عز وجل. وينبغي لكل انسان فتح الله عليه الدنيا ان تزيده ذلة - 00:37:07

وتواضعا لعباد الله فيستر نعمة الله عليك وذليل منة الله لديك. فالمقصود انه ينبغي ان نحيي في قلوب الناس ان نحيي فيهم حب الآخرة والزهد في الدنيا والطمع فيما عند الله وايثار ما عند الله على ما [00:37:27](#) -

الناس على طرفيين منهم من يسعى في جمعها وتأليفها وتحبيب بعضها الى بعض ومنهم من هو بخلاف ذلك لنفسك خير الرجالين وهي لنفسك افضل الطائفتين علك ان تفوز بأفضل الحسبيين من رضاء الله في الدنيا - 00:38:10

ورضائه في الآخرة. ولذلك تكفل الله عز وجل لا ولائيه. الذين يؤلفون بين القلوب بحسن الذكر في الدنيا وصلاح الآخرة ما وجدت انسان يصلح بين الناس الا قذف الله في قلوب العباد حبه - 00:38:30

وإذا أردت أن يقذف الله في قلوب عباد الله حبك فاسعه الصلح فانك لن ترى إنسانا يسعى في الصلح بين الناس. إذا وجدت الله جبل قلوب على حبك. وبمقدار حبه للصلح تجد قلوبك في قبرك - 00:38:49

وتطمئن اليه. ومن الناس من جعلهم الله مفاتيح للخير. مغاليق للشر. فخير وصية نختتم بها هذا المجلس ان لا تجمع بين مسلم ومسلم بضغينة ولا عداوة الا ذمتنا السكن الصلح بينهم - 00:39:04

تقرب الى الله ولعل الله ان ينظر اليك يوما من الايام تغبر خطاك لكي تجمع بين قلبيين متناثرين. اذا سمعت ان بين اخويك من اخوانك في الله خصومة او نزاع فاسعى للصلح بين الناس. فما اعزها من خطوات ضربت على الارض تشهد الارض بان صاحبها - 24:39:00 وجه الله وما عند الله بتقليد القلوب وتحبيبها الى الله عز وجل. فخير وصية نختتم بها هذا المجلس ان يوصي ببعضنا بجمع ولقد

اجاز النبي صلى الله عليه وسلم لمن يجمع القلوب الكذب اجاز له ان يكذب في الصلح بين الناس. فقال - 00:39:44

عليه الصلاة والسلام ليس الكاذب الذي ينمى خيرا او يقول خيرا. ليس الكاذب الذي ينمى خيرا او يقول خيرا فلو وقعت خصومة بين رجالين فجنت الى احدهما وقلت فلان يحبك. وانت تكذب في هذا الكلام فلست بكافر. بل مأجور - 00:40:04

من الله غير مأذور. كل هذا لكي نعلم حرص الاسلام على جمع القلوب ولكي نعلم حرص الاسلام على تألف القلوب. وحصول المودة والرحمة بينها. فنسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعل - 00:40:24

واياكم رسول الاصلاح. وان يهدينا واياكم الى سبيل الاصلاح. وان يختتم لنا ولكم بخاتمة اهل الفلاح. انه ولد في ذلك القادر عليه واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبيه واله وصحبه - 00:40:40

اجمعين ذكر الله لفضيلة الشيخ على ما قال والله انت ما جعل في هذا المكان الكرام ان يجمعنا في الجنة على سرور متقابلين يا رب العالمين ربنا وفق لنا. والاخواننا الذين سبقونا في الایمان. ولا تجعل في قلوبنا علة للذين امنوا. ربنا - 00:41:00

ايها الاخوة الاعزاء الاسئلة كثيرة وبيوتنا ان الله عليكم هذه الليلة الوقت لا يليق ولو فشكر الله له واكثروا من الاخوة الذين لم نقرأ
الستتهم ان اذكر بان رجل الجمعة بعد صلاة الفجر سيكون الدرس النهائي لفضيلة الشيخ في الجامعة - 00:41:54

احث اخواني بارك الله في الجميع الامر الاخر هذا بان يتفضل ليخطب في احدى الجوامع الموجودة في الاحزاب. فانا اطرح على الشيخ وما ادري ماذا حقيقة اولا اشهد الله على حكم جميعا فيه - 00:42:48

اسأل الله العظيم ان يجمعنا بكم في مستقر رحمته واما بالنسبة لخطبة الجمعة فانا اعاني من الصحة ما استطيع قد لا استطيع اني اخطبها ولكن اذا اعان الله يكون خير لكن الذي يظهر اني ما استطيع لاني موعد فارجو - 00:43:31

منكم ان تعذرنا نطلب من الشيخ عدم الاطالة ان شاء الله الحقيقة هناك عذر شرعى وهو اني يعني مذهب طائفة من العلماء ان المسافر لا يخطب الجمعة بالمقيم الفقيه يجد له مخرج. يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم على مكة وكان يوم الجمعة يوم

عرفة - 00:43:49

ولم يحرض على خطبة الجمعة هذا يعني درع قوي لي يعذرني به الشيخ. ولكن ارجو من الله تعالى ان يكتب لقاءات اخرى. يكون في فيها العوظ عن هذا اللقاء والله لا ارد لكم طلبا ولكنه عذر شرعى يا اخي وانت خير من عذر. اراد الله ان يجعل الفضل لكم ولم يجعله

00:44:21 -

تقبلوني ان شاء الله عذرية جزاكم الله خيرا من فضلك اقلب الشريط وان يكون اجمل عن حياة والدة الشيخ علي رحمه الله حتى يرى كل واحد من اين موقعه من - 00:44:45

وجزاكم الله خيرا بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد فان سير العلماء وعباد الله الصالحة لها اثر عظيم في النفوس. وكان الوالد رحمة الله يقول لي - 00:45:11

لا اوصيك بعد كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم بشيء مثل كثرة قراءة سير العلماء والسلف الصالحة. كان يوصيني بها كثيرا. وقال الامام ابو حنيفة رحمة الله عليه. سير الرجال احب اليها من كثير من - 00:45:36

وفي اخبار العلماء والصلحاء وعباد الله الاخيار الافاضل مدرسة تقود القلوب الى الله عز وجل واما بالنسبة للوالد في الحقيقة هذا السؤال مفاجى ما اعددت له الحقيقة جواب ولكن اذكر بعض الامور التي لعل الله ان ينفع بها. من اهم ما رأيت حرص الوالد عليه -

00:45:56

حرصوا على قضية الاخلاص كان اهم ما يعتنی به في طلابه وفي ابنائه وفي الناس عموما ان يغرس الاخلاص في قلوبهم واذکر ذات يوم اني راجعته في امر فيه دخل من الدنيا - 00:46:25

واسأته فيه الفهم فقلت له يا شيخ لو فعلت كذا وكذا ف قال لي رحمه الله يابني ان الله لا يغش. يعني هل تريد لان الدنيا مع الآخرة او افتتان الدنيا بالدين ثم قرأ عليها قوله تعالى انه عليم بذات الصدور - 00:46:41

ثم قال لي يابني بذات الصدور ما قال بالصدور بذات يعني حقائق الصدور واذکر ذات يوم انه فاتحني بالاخلاص. فقال لي يابني ان

الله تعالى يقول افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور - 00:47:03

اجتهد اجتهد في الاخلاص لله عز وجل كان اهم ما يعتني به الاخلاص واذكر والله شهيد على ما اقول انه كان من احرق ما يكون على
البعد عن الشهرة وكان اكره ما عنده ان يشتهر - 00:47:19

حتى ابني اذكر انه كان يخرج في بعض الاحيان بثياب عادية يذهب بها الى المزرعة. في حين وقت الدرس فيقوم مثلا في الثياب
بعض الغبار او الشيء فاقول له يا شيخ لو تذهب البيت ستفعل اوت - 00:47:37

او كذا اعتبرني بالمخاذه. وانا والله قدسي ان الناس تجل اهل العلم او تنظر لهم بقدرهم. فيقول يا بني اذا نظر الله الى قلبي لم يضره
ثوابي اذا نظر الله الى قلبه لم يضره ثوابي. كما قال علي رضي الله عنه فيما معنى كلامه اذا القيت لله قلبك فلا يضرك ما لبست -

00:47:53

اذا نظر الله الى قلبي لم يضره ثوابي اذكر رحمة الله عليه من اهم ما كان يعتني به الاخلاص و كنت الخصلة الثانية التي كنت اجدها
في اجتهاده في العبادة الخفية. تجده مع الطالب ومع الناس كأنه عادي - 00:48:15

وقد تجد عند تظن انه من من عامة طلاب العلم من بساطته رحمة الله عليه وعدم تكلفه لكن اذا جن عليه الليل كنت امر بجوار غرفته
والله يعلم ابني اسمع القرآن ونسجه بالبكاء في جوف الليل. من غرفته رحمة الله عليه - 00:48:34

واذكركم دخلت عليه في جوف الليل وهو جالس وهو قائم يتلو القرآن والله كنت اخشى من الآيات قبل ان احرم معه في الصلاة
واشاركه في قيامه رحمة الله عليه. ولا اذكر انه دخل بيته الا واستفتحه بالصلاه - 00:48:54

وهذه هي الخصلة الثالثة التي وجدتها فيها. اهم ما عنده الوقف ولا يمكن ان يضحي بوقته والله الذي لا اله الا هو ابني ما دخلت عليه
الا وجدته اما قائم يصلى - 00:49:14

او جالسا يتلو القرآن او جالسا وفي حجره الكتاب او نائما وقل قل ان اجده جالسا اول ما يدخل البيت يفتح الصلاة الصلاة واذا كان
على غير وضوء ذهب وتوضأ فاستفتح من الصلاة فصلى ما شاء الله له ان يصلى - 00:49:29

ثم جلس امامه ما لا يقل عن ثلاثين كتاب يأخذها كتابا كتابا وعنه مكتبة لا تقل عن ثلاثة الاف كتاب ما منها من كتاب الا وقرأه ان
يحرص على الوقت - 00:49:48

كل شيء ممكن ان يقبله الا ضياع الوقت. واعرف من الصغر يذهب مع بعض الجماعة في النزهه. وكما يسميهما العامة فاذا خرج معهم
رحمة الله عليه يخرج كتابه معه فاذا وجد المجلس مذاكرة وفائدۃ جلس معه. فاذا قالوا فلان قال فلان فعل اخذ كتابه وذهب وجلس
تحت الشجرة - 00:50:02

متى يحضر الغداء جاء وتدى ماء ثم ذهب الى بيته. ما يرضى باضاعة الوقت الخصلة الرابعة اشهد لله انه كان يغضب غضب شديد
اذا ذكرت مسلما عنده بسوء وهنا قصة اذكرها ذات مرة انه - 00:50:26

كان هناك حكاها لي نفس الشيخ الذي وقعت له هذه القصة كان هناك مدرس يدرس معه في الكلية فجلس الوالد رحمه لا يعرفه الوالد
ولكن جلس في مجلس فقام احد الجلوس من المشائخ وقال كلمة في هذا الشيخ - 00:50:42

الغائب فقال له الوالد يا فلان اتق الله. كان الوالد لا يجامل. فلو كان يعني ارفع العلماء يتكلم باحد يرد عليه في وجهه وهذه ايضا من
خصالها رحمة الله عليه لا يجامل في الحق. واسأل اي واحد من طلابه خصلة يشهد بها فانه قل ان يجاري انسان الا اذا كان علم ان
المصلحة الا - 00:51:05

وكان رحمه الله يقول في وجهه قال يا فلان اتق الله. لا تفتتاب فلانا مالك وما له؟ اشتغل بعيوبك. كان رحمه الله اذا نصح احد يتبعه
بالكلام رغم انه عالم الذي اغتابه. وكان هذا الذي يغتاب كثير الحرص على اذية - 00:51:25

العلماء الكلام فيهم معروف بذلك. فكف عنه في وجهه رحمة الله عليه. وذب عن ذلك العالم بظهور الغيب ان شاء الله انه خرج من الكلية
يوما من الايام وانا معه فالتحق ذلك الشيخ بالوالد - 00:51:42

فأخذه فضمه فقال للشيخ جزاكم الله خيرا تعرفي نعرف والله يا اخوان ابني اشهد بان الدمع كاد ان يفيض من من عيني الرجل قال

ما تعرفني؟ قال لا ما اعرفك - 00:52:03

قال انا فلان ابن فلان. الذي رددت عني بظهر الغيب. رد الله ذب الله عنه فيك النار فقال له انا لا اعرف ان الشيخ عبد العزيز يأتي 00:52:22
بأنسان يدرس هنا في الجامعة الا وهو ذو فضل وذو الخير -

ستكفيك تزكية الشيخ لك ما ارضى لاحد ان يفتتاب احدا ثم لما ذكرك ذكرك بالسوء ما منه مصلحة ان يقال فلان فيه او كذا. ليس فيه 00:52:37
مصلحة لا بالتحذير او التعليم. فكان رحمة الله يحرض -

ان لا يذكر احد عنك وكان يعني اكثر ما استفدت منه تربية للناس من الامور التي كنت اراها قضية الایمانيات وقفل باب العقلانية كان 00:52:50
الشخص اذا جاءه وقال له كيف في امر لا يعقل او امر من امور الغيب؟ يحرض على غرس الایمان في قلبه -

وكان يحرض على التربية اكثر من حرصه على المادة يقول لمثل هذا لو جلست ناظره وتبين له بالعقل والحجج سياتيك بشبهة ثانية. 00:53:12
لكن علاجه ان تغرس في قلبه العقيدة والایمان -

وكان يحرض على عدم فتح باب العقلانية والشبه والاراء وكان مسلكه جميل الى التسليم بالنصوص وعدم التوغل فيها والتعلق فيها 00:53:25
على سبيل التقاعد والتشدد رحمة الله عليه واما خصاله في الدنيا فاعرض فيه رحمة الله عليه ولا ازكيه على الله الجود والكرم -

والله يعلم الله انه يأخذ المال اكثر من ستة الاف راتب تجده من ينتصف الشهر الا وهو يتدين وقل ان يأتيه انسان فيرده خائبا خائبا 00:53:49
رحمة الله عليه واللي معه مواقف يعني يطول الحديث عنه لكن اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجمعني واياكم به في -

مقدعا صدقا عند ملك مقتدر. انه ولی ذلك والقادر عليه. والله تعالى اعلم الدعوة الى الله عز وجل تجد في نفسه عليك شيء وترتير 00:54:08
معاملته او لا ينبغي ان ت تعرض جميع المناهج على كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم -

فما كان منها غير مواقف رد وينبغي ان تعرض لكل انصاف وتجرد وحرض على الخير ومعرفة للحق كما 00:54:46
طلب انسان من حق بخلاص الا وفقه الله عز وجل له -

ستعرض الاقوال والمناهج والافكار على كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وليس معنى دعوتنا الى تاليف القلوب اننا نغض 00:55:06
عن الاخطاء ونقبل كل من هب ودب. هذا لا نعنيه. الحق احق ان يتبع. وينبغي ان تقام الامور في نصابها -

وان تجعل في مكانها وان يعطى كل شيء حقه وقدره من كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. تعرض المناهج على الكتاب 00:55:26
والسنة قال تعالى وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله -

وقال تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله فامرنا بالرجوع اليه. بالرجوع الى سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. الامر الثاني اذا 00:55:42
حصل الخلاف وكان خلاف اجتهاد والشخص يعني ما يسوغ فيه الاجتهاد. ولكن رأيه وكل قوله. بحجه ودليله فكل وما يعتقد -

ما دام ان ذلك في الامور الشرعية والامور الاجتهادية التي فتح فيها باب الاجتهاد. وكان الصحابة رضوان الله عليهم يختلفون ومع 00:56:09
ذلك كان يصلی بعضهم وراء بعض ويترتب بعضهم على بعض فيترحم بعضهم على بعض. ويصلی بعضهم على بعض. كما ذكر ذلك
العلماء -

كما وقرره شيخ الاسلام رحمة الله في مجموع الفتاوى في اكثر من موضع. تكلم على هذا وبين ان هدي السلف الصالح رحهم الله في 00:56:29
المسائل الاجتهادية التي لها وجه من الاجتهاد ان كلا وما يعتقد. الامر الثالث -

اذا اردنا ان نناقش احد او نختلف مع احد فينبغي ان نراعي ادب الخلاف وان نطرح القضايا بانصاف وتجرد وينبغي ان يكون الذي 00:56:45
يطرح القضايا اناس من اهل العلم والبصيرة نرجع الى علمائنا واهل العلم والفضل والنصيحة منا -

ما كل انسان يتكلم في هذه القضايا. هناك قضايا لا ينبغي ان يتكلم فيها كل احد. المشكلة اليوم ان بعض الشباب يدخل في قضايا 00:57:07
والله لو عرضت على بعض اهل -

من عندنا تورع عن الكلام فينا من الجرأة على الله عز وجل ولما سقطت حرمة العلماء في القلوب فسدت هذه القلوب. فلذلك ليس بغرير ان نختلف. وان لا نجد الحل. لأن السلف الصالح رحمه الله كانوا يعظمون - [00:57:17](#)

العلماء فإذا اختلفوا في اي شيء رجعوا الى العلماء وأخذوا حكم العلماء وسلموا به. لكن نحن ما نسلم بحكم العلماء الا اذا وافق اهواعنا عمر رضي الله عنه اختلف مع ابي بكر بحجة ونص يقول له عتقت لقوم يقولون لا الله الا الله - [00:57:32](#)

قال فما هو الا ان وجدت الله قد شرح صدر ابي بكر فعلمته عنه الحق. مع العلم ان عنده نصب وعنه حجة وابن مسعود يصلي وراء عثمان رضي الله عنه فيتم عثمان الصلاة فيقال له الا تقصير؟ كان يرى القصر - [00:57:50](#)

فاتم عثمان الخليفة الصلاة وابن مسعود ما يرى اتمامه المسافر. فقال الخلاف شر واتم الصلاة ورأى عثمان هذا هدي السلف الصالحة عني في الصلاة التي هي من عماد الدين فإذا كان النبي يخالف الانسان من اهل العلم الفضل وله دليل من الكتاب والسنة فعل الخلاف على من هو اعلم منه واعلم منه. وقف عند ما يقول - [00:58:08](#)

العلماء ان كانت مسألة مما يسعى الخلاف فيها فهو ورأيه انت ورأيك الامر الرابع الذي ينبغي ان نتبه اليه ينبغي ان نفرق بين نقد الاقوال ونقد الاصحاب ولذلك كل انسان والله ما امتحن بين يدي الله عز وجل - [00:58:32](#)

قد يكون مثلا الشخص عنده اخطاء وتنقل ينتقد انتقادنا له من نقد القول الى نقد الزواج. حتى يبلغ بالانسان والعياذ بالله انه يكره حتى رجوع الانسان للحرب والله اذا دخلت والعياذ بالله بغيرنا اذا القلوب تجد بعظامهم لما تقول له فلان رجع عن قوله كانك يعني صدمته وكانك - [00:58:49](#)

المته نسأل الله السلامة والعاافية لانها عداوة قلوب ما هي عداوة يعني عداوة لله وفي الله والانسان الذي يريد الحق والدعوة الى الحق تجده من انصح الناس قلب ومن اتقاهم للناس رياض. كل الذي يريد ان الناس تعرف الحق الذي عنده. ولذلك تجده اذا كان مخلص يأتي بافضل الاساليب لكسب الناس - [00:59:16](#)

الاسلوب الذي تنتقد به الاراء يدل على ما وراء اصحاب الاراء. فان وجدت صاحب هذا الاسلوب يتعطش لقبول الناس له رأي يتعطش بقرب الناس منه يتعطش الى فهم الناس بقوله والحق الذي معه فاعلم انه الانسان يريد الله والدار الاخرة - [00:59:41](#)

ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم له اروع الصور في هذا يأتيها الملك ويقول له انا اطبق عليه من اخشبيه. لو امرت ان اطبق لاطبقته علينا. لو كانت عداوة حقد قال اطبق عليهم الاخشبين - [01:00:00](#)

لكن ماذا قال؟ لعل الله ان يخرج من قلوبهم من يعبد الله ولا يشرك به شيئا فاما اذا كانت العداوة عداوة شخصية هذا شيء. واذا كانت عداوة في الحق ومن اجل الحق هذا شيء. فنفرق بين نقد - [01:00:13](#)

الزواج بنقد الاقوال. بعدين اهل العلم مهما اخطأوا ينبغي ان نعلم الحكمة في نقد اقوالهم يعني ليس من الحكمة ان تأتي تقول فلان اخطأ في كذا وكذا. يا اخي قل المسألة الفلانية الصواب فيها كذا وكذا. ليش يختار - [01:00:29](#)

قال العالم من بين العلماء تقول كذا وكذا ايش يدل عليه؟ يدل على ان المقصود فلان وليس المراد القول هذه قواعد اساسية ينبغي ان نلم بها ينبغي ان نفرق بين نقد الاقوال ونقد الذوات. وينبغي ان يكون عندها تجرد وانصاف وحرص على الدلالة على الخير. نسأل الله العظيم - [01:00:46](#)

العرش الكريم ان يسلمنا من هذه الالفات. وان يوجد لنا العصمة منها. واكرر انه ينبغي عرض المناهج على الكتاب والسنة والامة كل لا يتجزأ. الاسلام واحد والله تعالى جعل امة الاسلام جماعة واحدة. والذي ينجو من النار من هذه الامة فرقه واحدة. جعلنا الله واياكم منهم - [01:01:06](#)

وهي الفضة الناجية المنصورة. التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها على ما عليه هو واصحابه. فينبغي للانسان ان يعرف المناهج افكار على عقيدة هذه الفرقه. ومناهجها وطريقها وسبيلها. قال انس لن يصلح اخر هذه الامة الا - [01:01:27](#)

بما صلح به اولها نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يسلمنا واياكم من الزلل وان يعصمنا واياكم من الخلل وان يرشد بنا وبكم القول والعمل والله تعالى اعلم. بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - [01:01:47](#)

وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد فان الفرقة التي استثنيناها النبي صلى الله عليه وسلم من الخلاف الواقع في امته ما وجدت هذه الصفات فان اهل هذه الطائفة هم الناجون - [01:02:07](#)

وقد بين هذه الشفاعة بقوله هي التي تكون على ما انا عليه واصحابي فمن اراد ان يعرف هل هو من هذه الفرقة او ليس من هذه الفرقة؟ فليعرض اقواله وافعاله ومناهجه - [01:02:32](#)

وافكاره على الميزان وهو كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم فان كان قد وجد ان حركاته وسكناته وافكاره وارائه مستمدۃ من هذین النیرین فليعلم انه من الطائفة الناجية - [01:02:51](#)

وانه من اهل الحق لا محالة ان شاء الله. تحقيقا لا تعليقا. ان الله جل جل وعلا جعل لهذه الجماعة شروطا في السنة فمتنى تتحقق تحقق المسرور فكل جماعة او كل طائفة رأيتها في الساحة اعرض اقوالها وافعالها وافكارها - [01:03:15](#)

على كتاب الله وسنة النبي صلی الله علیه وسلم فان وجدتها تقول قال الله. قال رسول الله صلی الله علیه وسلم وتدعو الى الله والى اتباع كتاب الله وسنة النبي صلی الله علیه وسلم - [01:03:41](#)

ويتصل فروعها باصولها وتسير على نهج طويل. وصراط مستقيم مبني على هذین النیرین فاعلم انها طائفة من صورة. ايا كان هذه الطائفة وفي اي شعب كانت من الارض وبناء على ذلك نزن اقوالنا وافعالنا بهذا الميزان - [01:03:58](#)

الذی يربید ان یعرف انه من الطائفة المنصورة او ليس منها فليعلم اذا جاء يقدم خطوة او يؤخر اخرى هل يرجع الكتاب والسنة او لا ینجح. ويستطيع بعد ذلك ان یحکم فان الانسان على نفسه بصیرة والله تعالى اعلم - [01:04:23](#)

لا الله يقول ما هي نصيحة لاخوة المسلمين الذين يدعون التنافس من اجل الخير الى وجود بعض الاعضاء والشحناط علما بان كل واحد منهم یدعو لله ارجو من الله ان يكون ممن نزع - [01:04:45](#)

اللهم في صدورهم اخوانا على من غل اخواننا على سرر متقابلين. وقف على رضي الله عنه على طلحة على الزبیر مقتولا فقال اني لارجو ان اكون انا وطلحة وعثمان والزبیر من قال الله فيهم ونزعنا ما في صدورهم - [01:05:08](#)

من غل اخواننا على سرر متقابلين. فايا ما كان لا ينبغي ان یحصل في القلوب شيء. واذا وجدت على اخيك كسيف انا ارى افضل شيء الزيارة اذا جلست مع اخيك واختلفت معه فهناك علاج لهذه الاشياء التي تجدها في قلبك اذا تناقشت معه وتناظرت معه ووجدت فساد في القلب بعد - [01:05:28](#)

هذا المجلس زره مرة ثانية. واجلس معه ولا تتناقش. جلسة مودة ومحبة حتى تشعر بانك تحب وتجن. واهم شيء الشيطان بيننا ان نقطع سبیل الشیطان. ولذلك الابتسامة قد تقطع عداوة - [01:05:51](#)

الهدية تقطع العداوة. الكلمة الطيبة تقطع العداوة. فنأخذ باداب السنة. نبتسم بيتسم بعضا في وجوه بعض. ونفسی السلام ویزور بعضنا بعضا ونتواضع. قد یکون الذي یخالف الطالب من طلابه. اذهب وزف - [01:06:09](#)

للله وفي الله وتواضع لله وان كان الحق لك ان یأتیك. وقد یکون الانسان اهتدی على یدك ربما خالفك في قضية او مسألة تلتمس له المخرج. واحمله على احسن المحامد. فاذا جاء اليوم الثاني او ادعوه الى طعام عندك. او زره في وقت - [01:06:28](#)

تدل على انك تحبه وتأكل من طعامه وتتحرم بشرابه حتى تشعر بالمحبة والمحبة. والله لو ان القلوب كانت تحب الله لكان اخوف ما تخاف ان يقع بينها شيء یغضب الله عز وجل. من احب ما یکون لله ان نكون كما امر الله اخواننا وکونوا عباد الله اخواننا. نقطع - [01:06:48](#)

علاق الشیطان ولذلك جاء النبي صلی الله علیه وسلم الابتسامة صدقة والهش والبیش في وجه المسلم صدقة وافشاء السلام جعل له ثالثین على الكمال وعشر حسنات على الاقل وجعل الهدیة نقیة للمحبة حين غير ذلك من من سن علیه الصلاة والسلام بقطع لقطع سبل الشیطان مفضیة الى النزاع واشتقاءه فانا ارى - [01:07:08](#)

انه من واجب الاحبة ان یزور بعضهم بعضا او اختلفت قلوبهم. وان تزوروا مع انسان عاقل حکیم حلیم یستطيع ان یصلح ما یینک ویینه والله ان کثیرا من الخلاف الذي یقع بين کثیر من الاحبة ما یتحمل کلمة من الخیر - [01:07:32](#)

يعني بمجرد ما تقول كلمة خير بينهم سبحان الله تقطع كل ما بينهم من الخصوم. اذكر رجلين داعيين في موضع وقعت بينهم عداوة اربعة سنوات منقسم عن الاخوة في ذلك المكان الى قسمين. وحصل ما بينهم ما الله به عليم. الشاهد ان شاء الله عز وجل لما زار المدينة في وقت - 01:07:49

واحد كان احدها يدرس في المدينة وجاء الثاني زائر ان شاء الله عز وجل اختصارا قصة طويلة اني جلست مع احدهما وذكرته بالله ثم جئت الى الثاني يعني ذكرته بالله عز وجل وجمعتها مع بعضنا - 01:08:09

ولذلك سبحان الله العظيم دائمًا اذا جلست مع الاخرين المختلفين انا انصح الا تجلس معهما مع بعض يزور احدهما على حدة وتسمع كلامه كامل فاذا جلست معه كل كلمة يقولها يفهم بها اخاه حاول ان تجد لها مخرجًا. قل له طيب يحتمل ان يقصد كذا ويحتمل - 01:08:24

يقصد كذا لما تحمله على كذا وكذا؟ والله تجد كثير من الكلام تافه يعني ما ما يتحمل ما حمل من النيات تافه ما يتحمل هذه الذنوب. بمجرد ما تقول كلمة يقول لك نعم صحيح - 01:08:46

الامر الثاني بعد ما تعرف ما بين الاخرين تجمع بينهما وتعرض كلامهم على كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم وتصلح ذات بينهم استجابة لامر الله فاصلح بينكم اصلاحوا ذات بينكم. الله اكبر ذات بينكم كأنها شيء واحد. فالمعنى ان اني جمعتكم مع بعضهما تذكرت الله - 01:09:03

الله عز وجل وطرحت اهم القضايا التي اختلفوا فيها وذكرت حديث النبي صلى الله عليه وسلم. فيلتقيان في عرضان وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. والله يا انه ما سبق كل واحد منهم يريد ان يسبق الآخر بالسنة - 01:09:23

لان كثير من الامور التي تقع بين الاحبة سببها من ينقل الحديث اكثراً قال فلان قال عني بلغني بالثقة انه قال كذا وكذا قال فيا كذا هو يقول كذا يعني كلها احتفالات - 01:09:37

ومثل ما قال الله عز وجل ومثل الكلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قراب. الباطل ما له جذور والكلام الذي لا اصل له لا جذور له فتحرص كل الحرص على ان تتحمل قلب اخيك الذي تجلس معه على احسن المحامل المقصود انه - 01:09:53 ينبغي اذا وقعت الضغينة بين الاخرين ان يسعى بهذا الاسلوب. وان تجمع القلوب ما امكن على كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. ما وجدت الام في رحمة وفي خير - 01:10:13

معمورة مستجدة بذكر الله وفي وتجد شبابنا في الخير وفي طاعة الله الا وجدتها مختلفة متراحمة ولن تجد الامة يوما من الايام في عذاب اشد من عذاب الخلاف ولذلك جعل الله مع الفشل. ولا تنازعوا فتفسدوا. فجعل من اهم اسباب الفشل هذا النداء. فهذه من اهم الامور التي ينبغي العناية بها. وسائل الله العظيم - 01:10:26

ان يخرج من هذه الامة اجيالا تحفظ هذه الحقوق وتسعى الى جمع قلوب المسلمين على طاعة الله عز وجل. والله شرف لك ان يهدم غيرك وتبني وشرف لك ان يفسد غيرك وتصلح. وشرف لك ان يفرق غيرك وتجمعه. فسائل الله ان يجعلنا واياكم ذلك الرجل والله جعلها - 01:10:49

يقول انا لا اتكلم الا كلامي هذا الغيبة محمرة. وهذا محل اجماع بين علماء الامة واستثنى منها وجود الحاجة المظلمة فلان ظلمني النكاح تنصح الانسان في فلان في ولایة النكاح. تبين ما فيه من الاخطاء - 01:11:09

او انسان يخشى عنده خطأ او زلل يخشى من سريانه الى الغيب. فتأتي وتقول فلان فيه خير فلان فيه خير تشهد لله عز وجل بخيره وشريف ولا نفيه خير ولكن عنده خطأ كذا وكذا لا مانع ان تسحبه ولكن تحذر - 01:11:58

وكذا وكذا لان الهدف التوجيهي الهدف التوجيهي وقد يكون هذا الانسان عنده جنة وهذه الزلة لا توجد ان نقطع الناس عنه واي انسان بيننا كامل من هذا الكامل؟ كما قال سعيد بن المسيب انما يرجى الرجل بغالب حاله. واينا كامل فان الله تعالى - 01:12:20 فمن ثقلت موازينه ما قال كم ولدت؟ قال ثقلت. وقال في اهل الجنة ليكفر الله عنهم اسوء الذي عمل. معناه ان عندهم خطايا لذلك لا يعني هذا التساهل في الاخطاء ان تبين الاخطاء ولكن تنتص من خطأ - 01:12:41

فتقول فلان له حسنات اذا كان داعي تقول له فقط انا ارى ان المسألة الفلانية خطأ او ان المسألة الفلانية قال العلماء عنها خطأ لقول الله قول رسوله صلى الله عليه وسلم واما غير ذلك فنحن نشهد بان له جهد يذكر فيذكر وانه داعية الى الله وله بلاء في الساحة وغير ذلك تشهد - 01:12:57

الفضل لاهله هذا من القصة الذي امرنا الله به ومن العدل الذي امر الله ان نقوله يهود قتلوا انباء الله واعتدوا حدود الله عز وجل ماذا قال الله فيك منهم امة مقتضدة وكثير منهم ساعة ما يعلمون - 01:13:17

قوم يقتلون انباء الله يقول منهم امة مقتضدة وكثير منهم ساء ما ينام وجمع اهل الكتاب فقال ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة فيبين خيرهم وبين شرهم. وبيني للانسان ان يميز الخير من الشر. وان يبين الحسنات والسيئات - 01:13:32

وليس معنى هذا انا نحدد في من يعني خرج بالكلية عن لغة الاسلام هذا له شأن اخر ما خرج عن رفض الاسلام هذا له حكم خاص لكن نتكلم على اناس بيننا على عقيدة واستقامة بالعقيدة وعندهم اخطاء معينة. نحن نبين هذه الاخطاء ونقول الصواب في مسألة كذا وكذا - 01:13:52

والصواب في مسألة كذا وكذا. دون ان نجرح الاشخاص باعيانهم او نقصد الذوات. ولذلك لما قيل لابي ذر اتبغضه؟ قال لا. انما وبالذات انا ما ابغضه. البغض ليس بالزواج. ولذلك تجد بعضهم سبحانه الله العظيم تجده في لعن القوم. اذا مثلا عتب - 01:14:12 اخر شيء يقول فلان كذا سيأتي بغيضة في الدنيا. بذلك على ان المسألة عداوة شخصية حتى ان بعضهم سبحانه الله العظيم تجد الحسد من خلال كلامك وتقول لك فلان فعل فعل الله بما اخطأ في كذا وكذا وهو يلبس كذا وكذا ويكون لباس الجلسة المباحث لكن فيه شرف لكن مبالغة - 01:14:32

في التقصد بانزال قدره وهضم حقه هذا ليس من العدل ان الله عز وجل انزل من الميزان ليكون الناس بالقسط فالله هذا يحب العدل يحب الانصاف لا تنسى حسنات اهل الفضل بزلة واحدة. والنبي صلى الله عليه وسلم لما قال له الله اكبر حاطب بن ابي بلترة - 01:14:55

اكتب كتاب من وراء النبي صلى الله عليه وسلم لقوم لا يؤمنون بالله واليوم الاخر خيانة وجريمة ليست بالسهلة. فلما كتب كتابه قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق. قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم له وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال - 01:15:15

وما يدريك ان هذا الداعية الى الله؟ كم من مجالس وردت الاحاديث الصحيحة انه يشفع لمن جلس مع اهل الفضل في ذكر الله عز وجل؟ فكيف بالعالم الذي ذكر كيف بالداعية الذي يقرب القلوب الى الله؟ اذا كان العاصي اذا جلس في مجلس الداعي يظهر له. واما كان المسيء اذا جلس لنجلس العام - 01:15:35

الفضل يغفر له بذلك النجس. وحياته في مجالس السكينة والرحمة. يعز عند الله عز وجل ان يغفر ذلته. المقصود ان الانسان ينبغي ان انتبه لهذا الامر انه لا ينبغي لنا ان نرسل حسنات مع وجود الزلة. قال معاذ انكم تسمعون من العالم الزلة. فلا تعجلوا عليه - 01:15:57 لا تكون عون للشيطان عليك. لا تعجلوا عليه فانه اخرى ان يراجع نفسه فيعود الى الحق. لكن لو جئنا نعandون جئنا نهوى الامة حتى نحصل والله على طريق التوبة. باسلوب التدريج والتفريق وكشف العورات واساعتها بين الناس. نقطع له طريق الرجع - 01:16:17 النفوس ضعيفة. الكمال لله عز وجل والامر يحتاج الى ايمان كامل وقيل ان تجد انسان عنده ايمان كامل يتحمل ان يقال فيه او يؤذى فنسائل الله العظيم رب العرش الكريم - 01:16:37

ان يهدينا الى سواء السبيل والله معنا فضيلة الشيخ انا شاب هداني الله عز وجل الى طريق الحق والاستقامة. ولكنني اعاني من بعض اخوانني فهم يستهزئون بي ويسخرون دينا. فاكتب ذلك في قلبي فانا متأثر من ذلك. فماذا افعل امام هذا الاستهزاء؟ اصبر - 01:16:47

ثبت الله قلبك وشرح صدرك ورزقك الصبر على هذا البلاء. وارجو من الله العظيم ان يجعل ما تجده من والذى بشائر القبول لتوبيك وبشائر القبول لهدايتك. ما اهتدى انسان الا صب عليه البلاء - 01:17:15

ولذلك ارجو من الله ان يكون بداية البلاء في الهدایة دلیل على قبوله. ولذلك بمجرد ما تؤمن تفتح عليك ابواب الباب. انظر سئل النبي صلی الله عليه وسلم من اول لحظة نزلت عليه فيها الرسالة ظمه جبريل حتى رأى الموت. واخر لحظة اه ان للموت - 01:17:37 فمن اول لحظة عرضت عليه هذه الرسالة الى اخر لحظة من الدنيا وهو في البلاء. ما خرج من بلاء حتى وقع في بلاء اسد وقال صلی الله عليه وسلم لا يزال البلاء بالمؤمن حتى يتركه يمشي على وجه الارض وليس عليه ذنب - 01:17:57

وما يدركك انك تبت الى الله عز وجل وعزف عند الله لما نظر اليك في مقتبل عمرك تائب مني ترکت الفواحش والمخدرات والمسكرات اهل الفحش واهل المعاصي وجئت تائب الى الله عز وجل مني تائب الى الله فاعز عند الله هذه التوبة فاراد ان يکفر ما ضيکك فسلط عليك هذه الاذية - 01:18:17

يريد ان يخرجك من هذه الدنيا نقي يريد ان يرفع درجة ولعل في الجنة درجة لا تبلغها بكثير صلاة ولا صيام ولا تبلغها الا وما عليك اذا استهزأوا اذا كان الله راض عنك - 01:18:37

وما عليك اذا استخفوا اذا اجل الله منك التوبة فان الله يعجب لشاب ليست له ثروة من الحرام فاول ما ابشر به ان البلاء دلیل على الایمان ان شاء الله اذا صبر الانسان وثبت وعسر الظن بالله. اما الامر الثاني فهي نصيحة اوجهها - 01:18:53

قضية المزاح الذي تجاوز الحدود بين الشباب وبعض الشباب يهتدي ولكن تكون عنده بقايا من الجاهلين بعض الشباب ليسوا على لا نقول الشباب بل بعض المهدتین ایا كان كبار سن او صغار ينبغي يا اخوان ان ان يحترم بعضنا بعضا - 01:19:11 وان يقدر بعضنا بعض وان يشعر بعضنا بعض بانه يحترمه وانه يجله. مسألة المزاح والسخف والسخرية ولو ان ولو كان ذلك انا اراها من الامور التي تقطع عواصر المحبة ولكن اذا اشعرت اخاك بالاحترام والاجلال بمجرد ما تلقاء السلام عليكم ورحمة الله كيف حالك يا فلان؟ كيف حال ابناءك؟ كيف حال اهلك؟ كيف حال - 01:19:34

يا اخوان كلها اثر في القلوب. تشعر انك تجند. ثم تسأل عن حاله تتفقد حارت. فاذا ذكر حسنة قلت ما شاء زادك الله من فضله. واما ذكر بلية ثبتك الله قوى الله ايمانك. يا اخوان هذه حياة الطيبين. ولكن لو كان يلقي بعضا بعضا بمجرد ما يراه - 01:19:58 يستهزئ صورته. يستهزأ بحسده يستهزأ ببنسبة. يستهزئ بوظيفته. يستهزئ حتى بسيارته. قد يستهزئ هذا هو الواقع الذي نعيشه نعيشه. وقد تقول كلمة والله تستهزئ بها بانسان في خلقته. او في خلقه او في ماله - 01:20:18

يضحك في وجهك لكن في داخل قلبه يتقطع قلبه جراح لا يعلمها الا الله عز وجل انا ارى من الافضل الا تستهدي باخريك ولو كنت ماجحا وهذا من اجل نعم الله على العبد. فلقد نظرت ووجدت ان من اهم ما يفسد الاخوة اذا اجتمعت القلوب قضية المزاح. الاستهزاء بالمرح - 01:20:38

لا تستهزئ باحد ولا تخن الا خير واسع الناس بالتقدير والاحترام والاجلال في حدود الشر فهذه نعمة من الله عز وجل لا يوفق ان انسان تقي يحبه الله ويحب منه الخير. فلذلك المؤمن طيب ولا يصح الا بالطيب. ولا يخرج منه الا طيب. لا يقول للناس الا - 01:20:58

يحب ان يقوله الناس لها. تصور لو انك يوم من الایام دخلت الى مجلس. فيه شباب او اخوان من اصدقائك. فقال احدهم كذا في ثوبك او مثلا من امورك او خاصتك. فضحك بك وضحك من حولك. هل ترضى هذا للناس؟ والله ولو ضحكت امامهم لكن في داخل نفسك تتألم - 01:21:18

وكذلك اخوانك ما احد يرضى ان احد يستعجل ولو كان مازح فلا احد يعني انا ارى اني من اهم ما نتوفى به ترك قضيای المزاح والسخف التي عن الحدود ولن نقتصر على حياة الجد وان يكون المزاح بقدر ولذلك المزاح مثل الملح في الطعام وان زاد عن حده ذهب طعم الطعام - 01:21:40

وفسد وان نقص لم يكن للطعام لم يكن له طعما في النفوس. فكذلك ايضا الحياة. ان وجد فيها شيء من النزاع بقدر طابق. وان زاد المزاح عن حده فسدت وهذه من الامور التي ينبغي ان ننتبه لها وان يحرص كل واحد منا على احترام اخيه واجلاله في حدود الشر. تصور الان لو انه اخاك جلس معك فسمع من كلمة طيبة - 01:22:00

وانت قد قلت له طيبا. الله اكبر. كم من اناس عاشرناهم اذا ذكرناهم نقول فلان الله يذكره بالخير. لان لما جلسنا معه ما سمعنا منه الاخير هذا انت شيفه تجده مع الناس كذلك الناس معك فكن اطيب الرجال ولتكن عننك اطيب الخصال بذكر اخوانك بالخير نسأل الله عز وجل ان يصلح منا - [01:22:25](#)

ما ظهر والله تعالى اعلم اخر سؤال نقول من فضيلة الشيخ كلمة توجيهية للنساء الذي ذكرناه كله للرجال والنساء. والنساء اخرج لان النساء كما بين الله تبارك وتعالى في قوله لا يذكر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا - [01:22:45](#)

قال بعض العلماء ان الله خص النساء انه يكثر بينهن اللمس. فلذلك اوصي اختي المسلمة بان مشعل نور وهدایة. فتبليغ رسالة الالفة الى اخواتها المسلمات. وكم نحن بحاجة في اوساط النساء الى وجود الداعيات الفاضلات اللاتي يقرن القلوب ويدعون الى ائتلافها ويدعون الى جمع - [01:23:19](#)

للمؤمنات على طاعة الله عز وجل ومرضاته. وكم نفرح والله حين بينما نسمع عن المرأة الصالحة التي تغار على حدود الله فتحرس كل الحرص على الدعوة الى الله عز وجل. فنسأل الله العظيم ان يكفر ان يكفر - [01:23:49](#)

من ثواب الصالحات وان يجبرهن على ما فيه الخير وعلو الدرجات. واما الكلمة الاخيرة التي اوصي بها النساء فهي الحرص على عماره الوقت وقضائه فيما ينفع بدل قضائه في فضول الاحاديث. فان الله - [01:24:09](#)

تبارك وتعالى اذا احب العبد والامة الهمه ما ينفعه وصرف عنه ما يضره. ولذلك قال صلى الله عليه من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. فلتتجهد المرأة المسلمة في عماره وقتها بذكر الله - [01:24:29](#)

فلعل حسنة توجب نجاتها من النار. قال بعض العلماء ان العبد ينسب له ميزانه وينشر له ديوانه فتستوي حسناته وسيئاته وينجو باستغفاره او تسبيبة واحدة. تستوي الحسنات والسيئات وتتأتي استغفار واحد - [01:24:49](#)

او تسبيبة واحدة ترجح بها كفة الحسنات على السيئات. ويكون ذلك سببا في النجاة. فاجتهدي رحمك الله في في عماره وقتك بطاعة الله واحتسببي عند الله عز وجل في عمارته بالخير. الا وان اعظم الخير الذي تقدميه خيرين خير لزوجك - [01:25:09](#) وخير لولدك فثبتي قدم قدمهما على طاعة الله ودليهما على محبة الله وارشديهما الى طاعة الله واسأل الله العظيم رب العرش الكريم. خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [01:25:29](#)